رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه

حسين عولقي

ماذا أقول عن ثلاثة بررة كانوا من خيرة الرجال .

وماذا أفعل وقد نزل القضاء ولا مرد له ، وقست الاقدار فسلبتنا أحب الناس إلينا .

معروف حداد :

تعرفت عليه عن طريق أحد الزملاء ، وبعد عدة لقاءات ومقابلات وجدت فيه الرجل البسيط ، صاحب الحديث السلس والقلب النظيف الذي لا يحمل حقداً على أحد ولم يكن الجفاء من طبعه ولا الكبر من خلقه ، ومما زادني حباً فيه واعجاباً به إنني رأيته يعتز بأخوته ويحفظ ودهم ويعنى باصدقائه ويرعى عهدهم .

شكيب عوض :

لم أتعرف عليه إلاّ من خلال كتاباته ومقالاته الشهيرة في الصحف ولقاءاته مع الاصحاب وفي المنتديات الثقافية واللقاءات الادبية ، حتى فاجأني يوماً بالاتصال هاتفياً ليبلغني أن لقاءً إذاعياً سيتم مع مجموعة من أصدقاء ومحبي الفقيد والشاعر لطفي أمان ومنهم الاستاذ خالد صوري والشاعر عبدالله عبدالكريم وغيرهم ، وطلب أن أكون أحدهم .

بعد ذلك تعددت اللقاءات معه مرة في الاذاعة وأخرى في التلفازواحياناً على صفحات صحيفة ١٤ أكتوبر الغراء وهكذا حتى جذبتني إليه شخصيته المهذبة وسلوكه القويم وعباراته الرقيقة التي يشعرك من خلالها أنك الوحيد الذي يعزه .

عصام سعيد سالم :

إنه صاحب الوفاء النادر والخلق النبيل .

تعرفت عليه من خلال كتاباته في صحيفة ١٤ أكتوبر عندما كتب يمتدح (النشرة التربوية) التي كانت تصدر عن إدارة التوجيه التربوي بإدارة التربية والتعليم - عدن . ولا أنسى وقفته الشجاعة الى جانب النشرة عندما كتبت في افتتاحية أحد أعدادها (يناير ١٩٨٩) ألوم أحد النواب في الادارة المدرسية كونه جلد أحد الاطفال بجذع شجرة حتى أسال الدم من ظهره على قميصه وعند نزول النشرة الى المدارس ثارت ثائرة المنظمات القاعدية وطالبت باقصائي عن العمل لأنني تجاوزت حدودي في الحديث مع نائب سياسي .

وكانت وقفة شجاعة من الفقيد عصام الذي دافع على صفحات صحيفة ١٤ أكتوبر وكان خير معين لي على رد اعتباري بل وترقيتي الى مدير عام مساعد .

في الآخير ماذا أقول في حق هؤلاء غير تباً لهذه الدنيا التي تجود لتسلب وتهب لتأخذ .

وتباً لهذه الحياة التي لا تدوم نعمتها ولا يؤمن جانبها ولكني أسأل الله تعالى أن يلطف بأهاليهم ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان .

(١٤ أكتوبر) تطور إيجابي

لقد اثلجت صدورنا صحيفة ١٤ أكتوبر بهذا التطور الإيجابي الكبير الكيفي والنوعي الذي بدأت تظهر به لتمثل مكانتها بين وسائل إعلامنا منذ تولي الأستاذ الصحفي المخضرم أحمد محمد الحبيشي رئاسة مجلس إدارتها وتحريرها. مما يجعلنا في محافظة شبوة نتلهف إلى لقائها صباح كل يوم عبر الأثير في البرنامج الثاني من الإذاعة المسموعة لسماع بما تحتويه من أخبار ومواد صحفية وكذا متابعتها وقت الظهيرة من خلال النسخ المحدودة التي تصل مكتبة (برمان) في عاصمة المحافظة عتق ونتمنى زيادتها على المدى المنظور مع تطور ونمو القاعدة الثقافية في المحافظة التي اصبحت الآن محافظة واعدة بالتطور الاقتصادي والاجتماعي من خلال الاكتشافات النفطية وتطور القاعدة التعليمية والنمو العمراني الكبير الذي شهدته المحافظة وهو مايلزمنا توجيه الدعوة لقيادة المؤسسة لزيادة أعداد النسخ المرسلة واهتمامها بهذه المحافظة الواعدة بالآمال العظام من خلال فتح مكتب لها وإدراجها ضمن نسق قاعدة خطة التوزيع بما تهدف إليه عملية التطور والتطوير المتبادل.

فلاشك أن النقلة النوعية التي أطلقها الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي للصحيفة من خلال إدخال التقنية الحديثة للصحيفة والتي أصبحت من خلالها تحتل مواقعها المتميز في الصحافة الإلكترونية اليمنية مع العالم الخارجي وكذا عملية توجيه موارد المؤسسة لرفعة مكانة الصحيفة تقنياً وفنياً وتحريرياً، فإنه لابد وأن يترافق ذلك مع فتح المزيد من المكاتب لها في مختلف محافظات الجمهورية، كما هي تستعد الآن لفتح مكتبها في بعض المحافظات.

فأننا لعلى ثقة بأنه سيوجه المزيد من الجهد والعمل لفتح مكاتب لها وعلى وجه الخصوص في محافظة شبوة، التي تتمتع بكل مقومات النماء والديمومة ولاشك سيكون رافداً لنا ولها نحو مزيد من القراء وتوسيع مساحة انتشارها باتساع مساحة المحافظة الجغرافية التي تزخر حالياً بالنشاطات الاقتصادية الهامة التي لاينبغي على صحيفة كصحيفة ١٤ أكتوبر أن تغيب عنها بما فيها من رأس المال الخاص والمقاولات التي ستزود الصحيفة بالإعلانات والاشتراكات كأحد أهم روافد المواد اليومية لنشاطها، ونحن على ثقة أن مثل هذه الأمور لاتغيب عن بال قيادة المؤسسة الصحافية والمالية بل لنؤكد عليها في هذه العجالة لاسيما وأن الخطط الوثابة للصحيفة جامع مبدع وبديع بين المضمون والشكل صحفياً وبين الفكر والفن ثقافياً وبين الدقة والتخصص في الاختيار والنشر الذي اقتضى النشر المناسب بين الشعر والقصة القصيرة التي تعد من أهم فروع الأدب الإنساني. كما لا نغفل المواضيع الأخرى القيمة لكافة مبدعي الصحيفة بكل صفحاتها اليومية والأسبوعية.. وهذا ما يجوز لي أن أعلن عن شرف إعتزازي بكل هذا التحديث والتطور الملحوظ والذي أثبت بأن الأعمال الإنسانية الجليلة لا يصنعها إلا عظماء إجلاء بمكانة الأستاذ أحمد الحبيشي وتعاون ممن حوله في إدارة التحرير.. الذي نبعث لهم من شبوة التحية..

علي عبدربه غزال

للراغبين في ترشيح أنفسهم لانتخابات الرئاسة

للحقيقة أقول - رحم الله أمرأ عرف قدر نفسه - وعلى هذاالأساس يفترض بالجميع من الأخوة والأخوات الراغبين (وهذا من حقهم كفله لهم الدستور ونظمته وحمته القوانين النافذة) في خوض غمار المنافسة في ترشيح أنفسهم لإنتخابات الرئاسة القادمة لبلادنا أن يكونوا على يقين ليس بأحقيتهم دستورياً في الترشيح لموقع رئيس الجمهورية بل بقدراتهم الذاتية الأخلاقية الإنسانية والوطنية في قيادة البلاد بإرادة حرة وممارسة عادلة وإذكاء روح العصر في بناء إنسانها الحضاري وعياً وثقافة وصحة..الخ والعمل المخلص بحنكة وإقتدار للنهوض باليمن الوحدوي والديمقراطي والتنموي أرضاً وإنساناً وإنجازات حقيقية عديدة ومختلفة عظيمة وكبيرة في شتى الأصعدة الحياتية لليمن داخلياً ومع الخارج في ظل تزايد سكاني متسارع يفوق موارد البلاد ويخلق تبعات مرهقة وتحديات غاية في الصعوبة، ناهيكم عن مؤشرات الرياح الصفراء القادمة من الخارج والمستهدفة ليس بلادنا فحسب بل بلدان عربية وإسلامية وغيرها من البلدان في العالم، ولذلك يفترض من كل راغب في الترشيح لموقع رئيس الجمهورية أن يعي كل ذلك ويتقي الله في اليمن واليمنيين ومستقبلهما ويعد مشروع برنامجه الرئاسي بصورة علمية وعملية محدداً فيه رؤيته في قيادة البلاد والعباد والمعالجة الجذرية لمشكلاتها وتحقيق المزيد من المنجزات التي تستهدف استكمال بناء الدولة اليمنية الحديثة لتعزيز أمن واستقرار وتطور المجتمع اليمني برمته والنهوض به كبلد صحيح ومعافى اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً و.. الخ إلى مصاف البلدان المتقدمة.

ويمكن لكل راغب في الترشيح الاستفادة من أسلوب إدارة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية للدولة ورؤيته في قيادة المجتمع ومميزاته الشخصية كإنسان وقائد أثبت خلال فترة رئاسته قبل الوحدة وبعد تحقيقها وبعد انتصارها على الإنفصال أنه رجل المهمات الصعبة والمواقف الإنسانية في السلم والحرب وحكيم اليمن وصمام أمن حاضرها وربان سفينة تنميتها الأخلاقية الإنسانية الحضارية والتاريخية النضالية الوطنية والقومية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية و.. الخ.

نعتقد أن الناخب اليمني وطني غيور وعاقل حصيف وبالغ رشيد ويدرك بوعي وضمير حي وحرص شديد معنى موقع رئيس الجمهورية كمسئولية وطنية ومهمة نضالية شريفة وشاقة.

لذا من الصعوبة بمكان في الوقت الراهن أن يرضى الناخب اليمني بإعطاء ثقته ويدلي بصوته لمرشح رئاسي آخر لايلمس فيه قدرات وإمكانيات الرئيس علي عبدالله صالح ومع ذلك نتوقع حتى لو لم يرشح نفسه الأخ علي عبدالله صالح في الإنتخابات الرئاسية القادمة أن يقوم الناخب اليمني بالتصويت للأخ/ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية اليمنية حباً ووفاءً للجهودات الكبيرة والعظيمة التي بذلها للوطن والمواطن معاً، وبذلك ستكون النتيجة بمثابة استفتاء شعبي على مطالبة الشعب اليمني بمختلف فئاته بالأخ/ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية لفترة رئاسية أخرى، ونحن على يقين من أن ذلك سيحدث أما إذا نزل فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح عند رغبة الجماهير اليمنية العريضة بمختلف تكويناتها وأعاد ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية مرة أخرى حسب الفترة المتبقية له دستورياً، فلاشك أنه سيحصد أصوات كافة الناخبين اليمنيين من دون منازع يمكن أن يذكر.

وبعيداً عن الشعارات والمراهنات فإن الحالمين المتقدمين أعلاه ينبثق عن كل منهما درس واحد سيفهم العالم أجمع القاصي فيه قبل الداني أن اليمن فيه شعب ملتف حول قائده بحب صادق وولاء عادل وموقف ناضج وعلى نحو آخر ستتواصل خطى رئيسنا المحبوب فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح في قيادة سفينة اليمن بأمن وأمان ليصل بها إلى بر الأمان وفقه الله ونحن معه ونعم له رئيساً للجمهورية اليمنية الفتية أراد أن يعيد ترشيح نفسه في الإنتخابات الرئاسية القادمة أو لم يرد سنصوت بنعم له رئيساً لجمهوريتنا..

وإن غداً لناظره قريب..

سمير راجح

هدم القيم الانسانية

ان هدم القيم الإنسانية من أولوية أهداف النظرية الرأسمالية (الإمبريالية الصهيونية).

إن الإدارات الرأسمالية كأفراد وجماعات قديمها وجديدها تدافع عن نظريتها في ما يمارس ويتجلى كتعبير حي لروح النظرية تارة بنسب ما يتجلى من ممارسات الى أفراد وإدارات وتارة أخرى تدفع البشرية الى صراعات فيما بينها تحت مسميات عدة منها: الدينية، القومية، أثنيات ...إلخ لكي تموه وتلهي البشرية من الوصول إلى معرفة ووضوح بأن العدو لإنسانية الإنسان وكل ما هو قيمي هي نظرية الرأسمالية كنظرية إباحية إرهابية.

إنها تشن حرباً أيديولوجية منظمة ومتواصلة مستترة وغير مستترة منذ نشأتها ضد الثقافات والديانات في العالم وضد الفكر الإنساني السليم عموماً. وقد تمكنت خلال القرون والحقب التاريخية الماضية من أن تدمغ الشيء الكثير في الثقافات والديانات والأفكار الإنسانية بمفاهيمها وأفكارها الإباحية الإرهابية.

إن ما نشر من إساءات للرسول صلى الله عليه وسلم في الصحافة الدنماركية والنرويجية وما تبعها من نشر في الصحافة الفرنسية وما سيتبعها من نشر لإساءات متنوعة ومتعددة ضد الديانات جميعها ومنها الدين الإسلامي الحنيف الذي يعبر عن محتواه الرسول صلى الله عليه وسلم سيد الأولين والآخرين في حديثه القائل: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

لا غرابة في ذلك لمن يعرف ويدرك الأهداف التي ترتكز عليها مجمل نشاطات الإدارات الرأسمالية وفي المقدمة منها الإدارات الأمريكية قديمها وجديدها التي تستهدف القيم الإنسانية لأن من أهم الأهداف النظرية الرأسمالية ومنظريها سحق القيم الإنسانية. والديانات بمجملها تدعو الى السمو بإنسانية الإنسان وتسخير كل تقدم علمي لما يخدم ذلك وهذا لا يتناسب مع الأهداف الرأسمالية (الإمبريالية الصهيونية) التي تقوم عليها مصالح المالك المطلق والحاكم المطلق.

إن من أهداف هذه النظرية الربح والربح المطلق، السوق الاحتكار، ومن هذا المنطلق فإن القيم الإنسانية التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات التي تدعو اليها جميع الديانات السماوية والطبيعية وكل جهد فكري إنساني سليم لا تتفق مع تلك الأهداف الشريرة التي هي ضدإنسانية الإنسان لا تفرق بين الآلة والحيوان والإنسان فهدفها الأول هو الربح والربح المطلق لا سواه مهما حاولت بإرهابها الإعلامي والفكري المكثف أن تدافع عن روح النظرية بنسبها ما يبرز من أفعال في واقع الممارسة إلى أفراد أو إدارات متعاقبة بأن تقول أشياء جميلة فإن ذلك إغواء وسراب لا نجد له في الواقع إلا العكس مما يروج ويقال.

فعلينا بل على البشرية كلها أن لا تنطلق بأوهام وسراب الدعاية والإعلام الرأسمالي الذي يقلب الحقائق رأساً على عقب مستخدماً الشمولية وكثافة الإعلام (الإرهاب الإعلامي المتناسق مع الإرهاب الاقتصادي والعسكري)، إن تناقضات الرأسمالية بين القول والعمل في واقع الفعل الممارس في الحياة الاجتماعية الذي أصبح أكثر وضوحاً في العقود الأخيرة للقرن العشرين وبداية الألفية الثالثة في سلوكياتها ومعاييرها في كل بقاع العالم بما فيها تعدداياتها وديمقراطياتها التي لا مجتوى لها سوى الضجيج الإعلامي. مثال: ديمقراطياتها ودستورها في العراق وأفغانستان ورؤيتها لذلك في فلسطين ولبنان كنماذج حية وأكثرها قرباً للإيضاح

من منطلق ما أسلفنا الإشارة اليه كاتجاهات عامة فالإدارات الرأسمالية أدركت أنها أصبحت وجهاً لوجه أمام ممارساتها وأفعالها التي أصبحت أكثر وضوحاً لدى معظم سكان كوكبنا وعليه فإنها ستعمل بكل الوسائل والطرق للدفاع عن النظرية التي تنطلق في ممارساتها منها. فلديها من الإمكانيات الهائلة التي تعتبرها من العوامل المساعدةعلى التمويه تجاه كل ما أصبح ظاهراً واضحاً لدى التجمعات البشرية في كل أنحاء العالم وذلك من خلال الدفع بصراعات متعددة بين الأديان والقوميات... الخ من الأعراق لكي تجر ممثلي الديانات والقوميات والأعراق والاثنيات الى صراع وهمي يبعدها عما أصبحت تعدركه من أهداف ومحتوى للنظام الرأسمالي (الإمبريالي الصهيوني) الذي أصبح واضحاً جلياً في ممارسات فعلية في كل بقاع العالم ولديها تجربة بذلك طويلة منذ النشأة - أي الأنظمة الرأسمالية- ولكن في الحقب الماضية كانت لديها مبررات وتمويهات كثيرة منها: الصراع مع الشيوعية التي على أساسها جرت البشرية الى تنفيذ مشاريعها في مواقع كثيرة من العالم ومنها جر أمتنا العربية والإسلامية بعيداً عن قضيتها المركزية (فلسطين المحتلة) من قبل دمية النظام الرأسمالي العالمي الى حرب افغانستان التي دفع فيها العرب والمسلمون الكثير من الجهد والدم والمال والذي وصل الى ما يقارب (٨٧) مليار دولار.

فعلى البشرية وعلى وجه الخصوص أمتنا العربية والإسلامية الاستفادة من تجارب الماضي وهي كثيرة جداً فقد جعلتنا نتآمر ونمول مخططات ضد جسد الأمة وضد كل ما هو حي فينا وبإمكانياتنا. إن على البشرية المحبة لإنسانية الإنسان وأمتنا العربية والإسلامية في المقدمة أن لا ينقادوا لمخططات تخدم مصالح واستراتيجية الأنظمة الرأسمالية في المقدمة منها الإدارة الأمريكية.

إننا نعتقد بأن ماينشر في الصحف الرأسمالية من إساءات الهدف منها إلهاء البشرية بصراعات دينية وإلهائنا كعرب ومسلمين بصراع بين الدين الإسلامي الحنيف والدين المسيحي والديانات الأخرى لإبعادنا ضمن هذا المخطط عن الصراع الحقيقي مع الإدارات الرأسمالية وفي المقدمة منها الإدارة الأمريكية بعد أن أصبحت أهدافها وممارساتها أكثر وضوحاً لنا ولغيرنا.

لقد عجلت الإدارات الرأسمالية في مشروعها الاستفزازي الواضح لمشاعر العرب والمسلمين فيما نشر في الصحف الرأسمالية من إساءة للرسول صلى الله عليه وسلم كما اسلفنا الغرض إلهاء وتمويه وفي جعلنا أداة لهذا المشروع في التغطية كما كنا أداة في الكثير من مشاريعها في جرنا إلى حرب إعلامية واسعة الأديان والتجمعات السكانية المؤمنة بتلك الأديان وإذا ما جرتنا إلى ذلك فسنكون سرنا إلى ما إرادة أن تقودنا إليه.

يجب أن تكون الحرب الحقيقية بين مجموع الديانات في العالم وكل محبي الإنسانية والمدافعين عنها من جهة وبين الرأسمالية (الإمبريالية الصهيونية) ممثلة بالإدارة الأمريكية من الجهة الأخرى بعد أن أصبحت رؤيتها الإباحية والإرهابية القائمة على النظرية الرأسمالية (الإمبريالية الصهيونية) أكثر جلاءً ووضوح للبشرية جمعاء. وهذا هو ما نعتقد جازمين بأنه الهدف الأول في المعركة القادمة للبشرية كلها. للخلاص من الشر الشيطاني الذي يهددنا بالفناء (الإمبريالية الصهيونية).

أحمد قحطان الجنيد

مساحة إعلانية